

قياس مقروئية كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي

أ.م. جؤدر حمزة كاظم

كلية التربية للعلوم الانسانية

الفصل الأول- التعريف بالبحث

مشكلة البحث :- تتجسد مشكلة البحث الحالي في ان درس القراءة لا يحظى بما يتلاءم وأهمية القراءة اذ تشير الكثير من الدراسات الى ان هناك ضعفاً كبيراً في القدرات القرائية لدى المتعلمين على مستوى أكثر من بلد عربي ,اذ وجد ان الكثير من الطلبة لا يحسنون القراءة وهذا ما يؤشر الى وجود خلل كبير في تعلم القراءة وتعليمها , الأمر الذي يعني ان القراءة لم تلق من العناية والاهتمام ما يتواءم ودورها في الحياة (عطية، 2010، ص51). زد على ذلك ان موضوعات القراءة في المرحلة الابتدائية ما زالت تعتمد في اختيارها على الآراء الشخصية لمؤلفي المناهج من دون الاهتمام بميول الطلبة ودوافعهم , وان المؤلفين لم يبذلوا جهداً لتعرف عوامل مقروئية كتب القراءة (شحاته، 2000، ص113) وهذا ما يجعل كتب القراءة لا تناسب مستوى التلاميذ , فقد تكون فوق مستواهم مما يفقدهم الميل والحماس الى قراءتها , وقد تكون دون مستواهم مما يجعلهم ينفرون منها (عطية، 2009، ص324) وعلى هذا الاساس مست الحاجة الى دراسة قياس مقروئية كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي لغرض تقديم التغذية الراجعة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمؤلفين من حيث مناسبة مقروئية النصوص لمستوى التلاميذ وقدرتهم على استيعابها , واثراء الكتاب بالانشطات التي تحفز تفكير التلاميذ.

اهمية البحث : ان اللغة العربية هي اداة القول الجميل , فعن طريقها استطاع الادب ان يخلد روائع الآثار الجميلة , وان يكشف اسرار الجمال فيها , وهي اداة التأثير والاقناع عند تفاعل افراد المجتمع بعضهم مع بعض . (الهاشمي، 2005، ص41) زد على ماتقدم ان اللغة العربية تتسم بالسعة يقول فيها أحد العلماء : ((ان لسان العرب أوسع الالسنه واكثرها الفاظا , ولايستطيع الاحاطة بها غير نبي)) (عطية، 2009، ص31) وتضم اللغة العربية فروعاً متعددة , ترتبط مع بعضها البعض ارتباطاً محكماً , وتعد القراءة فرعاً مهماً من بين هذه الفروع , فهي امر اساس للمواطن الصالح فالشخص الذي يقرأ شخص نام وقادر على الاستمرار في النمو , وليس من قبيل المصادفة ان تكون اول اية في القرآن الكريم (اقرأ باسم ربك الذي خلق) (العلق : 1) وانما هي اشارة الى ضرورة القراءة للفرد وان نفعها ليس حصراً على الحاضر فقط , بل انها هي الطريق لاكتشاف المجهول , وهي ضرورة للفرد لانها تمكنه من الوقوف على مافي الصحف اليومية من اخبار تهمة وتعنيه , وتجعله يتصل بالمجلات , والقصص , والمقالات , والاعلانات , و الافكار فضلاً عن قراءة اخبار الرياضة واخبار المجتمع , وغير ذلك مما يساعده على توثيق علاقته بمن يحيطون به , وهي ضرورة للمجتمع , ضرورتها للفرد فالمجتمع الذي يقرأ ويتبادل افراده الآراء والافكار عن طريق القراءة انما هو مجتمع قوي قادر على الحياة والنمو , لان الصلة الفكرية بين افراده قوية , وهذا يعني ان خبرتهم مشتركة , ومصالحهم متبادلة . (عطا، 2006، ص166) زد على ذلك دور القراءة في التعليم والتعلم فلا تعلم من دون قراءة لان كل العلوم المدرسية يمر تعلمها وتعليمها عن طريق القراءة فالقراءة وسيلة المتعلم في توصيل العلوم واداته في التعلم , فهي تلازم الانسان في المراحل التعليمية جميعها وتستمر معه الى ما بعدها لان الانسان يتعلم من المهد النالحد ولعل القراءة وسيلته الاولى في ذلك (عطية، 2010، ص28) . اذاً فالقراءة تعد للمرء الرفيق الطائع والمعلم الخاضع , وفي هذا المعنى يقول الجاحظ " لا اعلم رفيقاً اطوع , ولا معلماً اخضع , ولا صاحباً اظهر كفايه واكل جنايه , واكثر اعجوبه وتصرفاً ولا اقل تصلفاً من كتاب" (عطية، 2007، ص89) . وان القراءة لا تعد قراءة بالمعنى الحقيقي اذا لم يفهم القارئ المقصود من النص المقروء , اذ تعد مهارة الفهم من مهارات القراءة المهمة , ويمكن القول ان الفهم اساس عمليات القراءة جميعها , فالتلميذ يسرع في القراءة وينطلق فيها اذا كان يفهم معنى ما يقرأ , ويتعثر اذا كان يجهل معنى ما يقرأ (عامر، 1992، ص71) اذاً فان أي نشاط لغوي لا يقترن بفهم المادة المكتوبة , لا يصح ان يسمى قراءة (العرزوي، 1985، ص12) وتعد المناهج اداة التربية في تحقيق اهدافها ووسيلتها في تادية رسالتها لما لها من دور في بناء الاجيال واعداد ابناء الامة اعداداً يستجيب الى المتطلبات التي يريدها المجتمع (عطية، 2009، ص93) والكتاب المدرسي الاداة الاولى والاساس الذي يعبر عن المنهج وتندفع به نحو تحقيق اهدافه , لذلك فاهمية الكتاب تتجلى في دوره الفاعل لانجاح العملية التعليمية وتحقيق اهدافها عن طريق ما يقدم من معارف منظمه موجهه نحو اهداف محددة , فهو الذي يحتوي على أساسيات المقرر الدراسي , ويعرف التلميذ بما ينبغي له تعلمه , والمعلم بما ينبغي له تعليمه , ويسهل عليهما عملية التعليم والتعلم , فالكتاب اداة تعليمية غنية بالمعلومات والحقائق , والمفاهيم , والمبادئ , والرسوم والصور والانشطة التي تسهل عملية التعلم (عطية، 2009، ص313) وترمي كتب القراءة في المرحلة الابتدائية بالدرجة الاساس الى اتاحة الفرصة للتلاميذ لنموهم نمواً كاملاً

وشاملاً, ونمو الاتجاهات الايجابية لديهم نحو القراءة , والتدريب على مهاراتها المهمة (مذكور, 2000, ص132). ونظراً لما يتمتع به ميدان الكتب الدراسية , وتعليم القراءة من اهمية فقد شعر المربون والمشتغلون في التربية والتعليم بحاجة ماسة للقيام ببحوث تحدد الصعوبة النسبية للكلمة اوسهولتها , وغيرها من الامور المتصلة بمدى قابلية المادة القرائية للقراءة او مايسمى المقروئية (دمة ومرسي, 1982, ص17) لذا لابد من دراسة مقروئية الكتب المدرسية ولاسيما كتب القراءة في المرحلة الابتدائية للعمل على تحسينها لما لها من اهمية في العملية التعليمية , وقد اختارت الباحثة المرحلة الابتدائية ميداناً لبحثها , لانها تمثل القاعدة الاساسية لمراحل التعليم وانواعه جميعاً , والركيزة الاساس التي يقوم عليها مستقبل التلميذ بنواحيه المختلفة. وتتجلى اهمية البحث الحالي فيما يأتي :-

- 1- اهمية اللغة العربية بوصفها لغة القران الكريم .
- 2- اهمية القراءة بوصفها وسيلة المتعلم واداته في التعلم .
- 3- اهمية الكتاب المدرسي بوصفه عنصراً مهماً من عناصر المنهج , واداة تعليمية غنية بالمعلومات .
- 4- اهمية كتب القراءة بوصفها مصدراً من مصادر الحصول على المعرفة .
- 5- اهمية المرحلة الابتدائية بوصفها البنية الاولى في تكوين شخصية التلميذ .

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

قياس مقروئية كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :

عينة من الموضوعات القرائية المختارة من كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي 2009م.

تحديد المصطلحات:

أولاً:- القياس

- 1- عرفته (الغريب: بانه)) عبارة عن جمع معلومات وملاحظات كمية عن الموضوع المراد قياسه(((الغريب, 1985, ص10)
- 2- عرفه (ملحم: بانه)) (عملية يقصد بها تحديد ارقام لاشياء أو احداث وفقاً لقوانين)) (ملحم, 2000, ص26).

أما التعريف الاجرائي: فهو اعطاء قيم رقمية للنصوص القرائية المختارة من كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي.

ثانياً:- المقروئية

- 1- عرفها Good : بانها((درجة تبين مستوى صعوبة المادة القرائية , وتحدد هذه الدرجة تبعاً لمستوى الصفوف الدراسية))(Good, 1974, ص296).
 - 2- عرفها الكندري وعطا : بانها((اصطلاح يشير الى سهولة أو صعوبة المادة المقروءة ومدى قابليتها للقراءة لمستوى عمري معين))(الكندري وعطا, 1996, ص183).
- أما التعريف الاجرائي :فهو الدرجة النسبية لصعوبة النصوص القرائية التي يواجهها تلاميذ الصف السادس الابتدائي , وتحدد اجرائياً بمعادلة الهيئي .

ثالثاً :- كتاب القراءة

هو الكتاب المنهجي المقرر لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي 2009 م .

الفصل الثاني دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات ذات الصلة بموضوع البحث .

- 1- دراسة عبد الله الكندي 1991م : ((قياس مقروئية كتب القراءة المقررة لتلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت))اجريت هذه الدراسة في الكويت, وهدفها قياس مقروئية كتب القراءة المقررة لتلاميذ المرحلة المتوسطة وقد تكونت عينة الدراسة من (560) طالباً اختيروا من اربعة مدارس تم سحبها من منطقتي الاحمدي وحولي التعليميتين بواقع (50%) بنات و (50 %) ذكور .استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : المتوسط الحسابي , و كا2 , وتحليل التباين الثنائي . اما النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة :

- وجود تفاوت كبير في تقدير المعلمين لصعوبة النصوص القرائية .
- وجود فروق دالة احصائياً بين أحكام المعلمين بشأن مستويات السهولة والصعوبة .

يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات البنين والبنات في اختبار التتمة لمصلحة او لمنفعة البنات .
(الكندي، 1991، ص 10 - 82)

ثانيا :- دراسة حسن بن علي الناجي 2003 : ((قياس مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ودرجة اشراكيته للطلاب))

اجريت هذه الدراسة في الامارات العربية المتحدة , وهدفها قياس مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ودرجة اشراكيته للطلاب .وقد تكونت عينة الدراسة من (14) مدرسة ابتدائية تضم (632) طالباً وطالبة موزعين بين (26) شعبة في تلك المدارس , وتمثلت موضوعات المقروئية بثلاث نصوص لم يسبق للطلبة دراستها . استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :- تحليل التباين الثنائي , والمتوسط الحسابي . اما النتائج التي توصلت اليها الدراسة فهي :-

- أن (68,5 %) من الطلبة يقعون في المستوى الاحباطي .
- ان (23,5 %) من الطلبة يقعون في المستوى التعليمي .
- ان (8 %) من الطلبة يقعون في المستوى المستقل .وجود اثر لمتغير الجنس ذي دلالة احصائية لمصلحة الاناث . (الناجي، 2005، ص 8 - 27

ثالثا : دراسة مفلح حمود غانم الرشيدى 2005 : ((تعرف مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية في المرحلة الابتدائية)) أجريت هذه الدراسة في الكويت , وهدفها تعرف مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية في المرحلة الابتدائية .تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة بواقع (120) طالباً و (120) طالبة موزعين بين عشر شعب خمس منها للبنين والخمس الاخرى للبنات , وتمثلت عينة الموضوعات بثلاثة موضوعات واحد من بداية الكتاب , واخر من وسطه , وثالث من اخره . استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : المتوسط الحسابي , وتحليل التباين الثنائي , ومعادلة كورد ريتشاردسون

, اما النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة فهي :

- أن (63,8 %) من الطلبة يقعون في المستوى الاحباطي .
- ان (30 %) من الطلبة يقعون في المستوى التعليمي .
- ان (6,3 %) من الطلبة يقعون في المستوى المستقل . (الرشيدى، 2005، ص 10 - 75)

موازنة الدراسات السابقة

1- **الاهداف** جاءت الدراسات السابقة منسجمة في اهدافها , اذ ان دراسة (الكندي , 1991) هدفها قياس مقروئية كتب القراءة المقررة لتلاميذ المرحلة المتوسطة , ودراسة (الناجي , 2003) التي هدفها قياس مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ودرجة اشراكيته للطلاب , ودراسة (الرشيدى , 2005) هدفها تعرف مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية في المرحلة الابتدائية , اما الدراسة الحالية فقد كان هدفها قياس مقروئية كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي .

2- **مكان اجراء الدراسة** اجريت الدراسات السابقة في اماكن مختلفة فدراسنا (الكندي , 1991) , و (الرشيدى , 2005) أجريتا في الكويت في حين أجريت دراسة (الناجي , 2003) في الامارات العربية المتحدة اما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق (كلية التربية / جامعة بابل) .

3- **حجم العينة** تتباين الدراسات السابقة في احجام عيناتها اذ اختارت دراسة (الكندي،1991) ثلاثة نصوص من كل كتاب من كتب المرحلة المتوسطة واختارت دراسة (الناجي،2003) ثلاثة نصوص لم يسبق للطلبة دراستها ودراسة (الرشيدى،2005)اختارت ايضاً ثلاثة نصوص من كتاب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية اما الدراسة الحالية فكانت ثلاث نصوص مختارة من كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي.

4- **الوسائل الاحصائية** استعملت دراسة (الكندي , 1991) المتوسط الحسابي , و 2, وتحليل التباين الثنائي ودراسة (الناجي , 2003) تحليل التباين الثنائي , والمتوسط الحسابي ودراسة (الرشيدى , 2005) المتوسط الحسابي وتحليل التباين الثنائي , ومعادلة كورد ريتشاردسون ووسائل احصائية أما الدراسة الحالية فقد استعملت النسبة المئوية , ومعادلة الهيبي , ومعادلة كوبر.

5- **النتائج**

تتقارب نتائج الدراسات السابقة اذ ان دراسة (الكندي , 1991) أكدت فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات البنين والبنات في اختبار التتمة لمصلحة البنات أما دراسة (الناجي , 2003) فقد أكدت وجود أثر لمتغير الجنس هي دلالة احصائية لمصلحة الاناث كما أكدت دراسة (الرشيد , 2005) بان الموضوعات القرائية غير متسلسلة بحسب مستوى مقروئيتها , اما نتائج الدراسة الحالية فسوف تتوصل اليها الباحثة في الفصل الرابع

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءته

مجتمع البحث :-

تم اختيار كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي الطبعة الثانية للعام الدراسي 2009 م مجتمعا لهذا البحث , والذي يتألف من مجموعة من الموضوعات المتنوعة وهو يتكون من (145) صفحة , ويحتوي على (49) موضوعا متنوعا , منها موضوع واحد يحتوي ايات قرآنية , وحديث نبوي شريف واحد , و (10) قصائد شعرية , و (37) موضوعا نثريا و جدول (1) يبين ذلك .

جدول (1) موضوعات كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي

ت	اسم الموضوع	الصفحة	ت	اسم الموضوع	الصفحة
1	من القرآن الكريم - من سورة لقمان	5	10	المحادثة والتعبير الكتابي-خشرة جدارية	29
2	من الحديث الشريف- حديث السفينة	8	11	يهولول والناس	30
3	من مآثور القول - وصية الامام علي (عليه السلام)	12	12	العنب	34
4	لذة الابداع - ميخائيل نعيمة	15	13	البستاني - شعر	36
5	تحية المدرسة - شعر	18	14	المحادثة والتعبير الكتابي-الحديقة المدرسية	38
6	المحادثة والتعبير الكتابي - يوم لا انساه	21	15	ابو عثمان الجاحظ وامه	39
7	المثابرة	22	16	نزاهة الحاكم	45
8	من مآثور القول - خطبة ابي بكر (رضى الله عنه)	24	17	من دعاء طاغور	49
9	أتقان العمل	27	18	المحادثة والتعبير الكتابي- الصديق	51
19	الامانة	52	35	الاعتماد على النفس	94
20	أيام العطل	54	36	المحادثة والتعبير الكتابي - بغداد	98
21	المحادثة والتعبير الكتابي - مصايف بلادنا	56	37	الوقت الثمين - شعر	99
22	من قصص كليلة ودمنة - مثل الناسك وابن عرس	57	38	وافق شن طبقة	102
23	قصة القيرة وابنها - شعر	60	39	حكم معقول	106
24	محاسبة الولاة	63	40	المحادثة والتعبير الكتابي - دجلة والفرات	110
25	الحرية للمنفلوطي	66	41	زرقاء اليمامة	111
26	المحادثة والتعبير الكتابي - علم بلادي	69	42	اغنية العنديل - شعر	117
27	الغذاء لا الولاة	70	43	الذباية	120
28	اصحاب الحرف - شعر	73	44	عيد المعلم	123
29	حقوق الاطفال	76	45	رجال الغد - شعر	128
30	انا انسان - شعر	79	46	عاقبة الوشاية	131
31	ابن سينا والمرىض	80	47	الخليل بن احمد الفراهيدي	134
32	المحادثة والتعبير الكتابي - العراق وطني	83	48	جمال الطبيعة - شعر	138
33	نشيد موطني - شعر	84	49	المدرسة المستنصرية	141
34	حلم معن بن زائدة	88			

عينة البحث :- تشمل عينة البحث موضوعات المقروئية , وتم اختيار ثلاثة نصوص من النصوص النثرية البالغ عددها (37) نصا نثريا احدهما من بداية الكتاب, والثاني من وسط الكتاب والثالث من نهاية الكتاب .

أداة البحث :- استعملت الباحثة معادلة الهيئي لقياس مستوى مقروئية كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي .

تطبيق أداة البحث :- لتطبيق معادلة الهيئي اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :-

- اختيار نصوص ممثلة للكتاب بطريقة عشوائية لا يقل عدد الكلمات في كل منها عن (100) كلمة .
- حساب عدد الكلمات في كل نص .
- حساب عدد الحروف في كل نص .
- استخراج معدل طول الكلمة باستخدام المعادلة الآتية :-

معدل طول الكلمة = عدد الحروف

عدد الكلمات

- ضرب معدل طول الكلمة الذي تم الحصول عليه من المعادلة السابقة $\times (4,414)$.

- طرح الرقم (13,468) من ناتج الخطوة السابقة .

- ناتج الطرح هو مستوى مقروئية النص . * (أسماعيل، 1997، ص 75)

الثبات :- يقصد بالثبات دقة القياس او اتساقه (ابو علام , ص 152) .

وقد أعتمدت الباحثة معادلة الهيئي لقياس مقروئية النصوص القرائية المختارة من كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي , واستعملت الباحثة الاتفاق بينها وبين نفسها بفاصل زمني قدره اسبوعان وهي مدة مناسبة لاعادة

التطبيق الخاص بايجاد ثبات تحليل النصوص القرائية المختارة , وباستعمال معامل الاتفاق بلغ معامل الثبات (0,85) وهذا يعني ان الثبات كان عاليا

*تم عرض هذه المعادلة على لجنة محكمين من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم.

الوسائل الاحصائية :-

أستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :-

$$1- \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

العدد الكلي

2- معادلة كوبر

$$P = \frac{Np}{NP+NNP} \times 100$$

حيث ان

NP = عدد مرات الاتفاق

NNP = عدد مرات عدم الاتفاق

(ص 27 , COOPER)

3- معادلة الهيبي .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :-

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ومن ثم تحليلها وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

اولا : - عرض النتائج

رصدت الباحثة نتائج عينة البحث باستعمال معادلة الهيبي لقياس مقروئية النصوص القرائية , واستخرجت مستوى مقروئية الموضوعات القرائية في كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي اذ بلغ مستوى مقروئية الموضوع القرائي الاول لذة الابداع (5,616) وبلغ مستوى مقروئية الموضوع القرائي الثاني ابن سينا والمريض (5,394) في حين بلغ مستوى مقروئية الموضوع الثالث عاقبة الوشاية (5,168) وجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

الموضوعات القرائية في كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي مرتبة بحسب مستوى مقروئيتها

ت	الموضوع	مستوى المقروئية
1	لذة الابداع	5,616
2	ابن سينا والمريض	5,394
3	عاقبة الوشاية	5,168

يتضح من الجدول (2) ان الموضوعات القرائية في كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي جاءت مرتبة بحسب مستوى مقروئيتها من السهل الى الصعب . اذ ان اكثر الموضوعات درجتها كان موضوع (لذة الابداع) وبعده موضوع (ابن سينا والمريض) ثم موضوع (عاقبة الوشاية).

ثانيا :- تفسير النتائج تشير النتائج في الجدول (2) الى ان مستوى مقروئية الموضوع القرائي لذة الابداع بلغت (5,616) ومستوى مقروئية الموضوع القرائي ابن سينا والمريض بلغت (5,394) وبلغت مقروئية الموضوع القرائي عاقبة الوشاية (5,168) لذا فان هذه الموضوعات القرائية في كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي جاءت متدرجة بحسب مستوى مقروئيتها من السهل الى الصعب .

إذاً فان مستوى مقروئية الموضوعات القرائية يتأثر بطول الكلمات ودرجة شيوها فقد اثبتت العديد من الدراسات ان تدني مستوى مقروئية الموضوعات يتضمن في طياته زيادة في معدل طول الكلمات وتدني في درجة شيوها والفيتها . الامر الذي يؤدي الى صعوبة تلفظ الكلمات وتهجئتها على النحو الصحيح , مما قد يصرف التلميذ عن فهم المقروء واستيعابه الى العناية باللفظ والتهجئة الصحيحة (النل، 1992، ص 36) . وبعبارة اخرى ان الموضوعات القرائية التي تتألف من كلمات طويلة ذات عدد كبير من الحروف تميل لان تكون اكثر صعوبة وفهما من التلاميذ لذا لابد من انتقاء مادة القراءة على اساس نتائج البحوث العلمية لكي تتناسب مع قدرات واستعدادات ونمو التلاميذ. اما سبب تدرج الموضوعات القرائية في كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي فترى الباحثة ان

- ذلك قد يعود الى اهتمام مؤلفي الكتاب بمبدأ التدرج من السهل الى الصعب ، الامر الذي ادى الى تقديم الموضوعات السهلة في بداية الكتاب وتأخير الموضوعات الصعبة الى نهاية الكتاب .
- ثالثا :- الاستنتاجات في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن استنتاج ماياتي :-**
- 1- ان النصوص القرائية التي تتألف من كلمات طويلة ذات عدد كبير من الحروف تميل لان تكون اكثر صعوبة وفهما من الكلمات القصيرة ذات العدد القليل من الحروف .
 - 2- ان النصوص القرائية في كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي جاءت متسلسلة بحسب مستوى مقروئيتها من السهل الى الصعب .
 - 3- ان قياس مقروئية النصوص القرائية والتحقق من ملاءمتها لمستوى التلاميذ قبل تعميمها , يسهم في تحسين القدرة القرائية .

رابعا :- التوصيات

- في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها البحث توصي الباحثة بما ياتي :
- 1- ضرورة اعتماد المقروئية ضمن مواصفات الكتب المدرسية بشكل عام وكتب القراءة بشكل خاص .
 - 2- تدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها على استعمال طرائق قياس المقروئية .

خامسا :- المقترحات

- في ضوء التوصيات التي توصلت اليها الباحثة تقترح ماياتي :-
- 1- دراسة مماثلة تكشف مستوى مقروئية كتب القراءة في صفوف اخر .
 - 2- دراسة لمعرفة القدرة القرائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

المصادر والمراجع

اولا:المصادر العربية :-

- 1- ابو علام,رجاء محمود .مدخل الى مناهج البحث التربوي ,ط1 , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ,الكويت, 1989.
- 2- اسماعيل,علي ابراهيم .((قياس مقروئية النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية المقرر على طلبة الصف الاول الاعداي بدولة البحرين)) , ملخصات الرسائل الجامعية ,ج2, وزارة التربية والتعليم , مركز المعلومات والتوثيق,البحرين , 1997 .
- 3- النل , شادية . ((اثر الصورة القرائية ومستوى المقروئية والجنس في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثامن)) , مجلة ابحاث اليرموك ,سلسلة العلوم الاجتماعية والانسانية , المجلد الثامن , العدد الرابع ,جامعة اليرموك , الاردن , 1992 .
- 4- دمعه ,مجيد ابراهيم ,ومحمد منير مرسي . الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية , المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , تونس , 1982.
- 5- الرشيدى ,مفلح حمود غانم . ((مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابعالابتدائي في دولة الكويت)) ,الاردن ,جامعة عمان العربية , 2005 .رسالة ماجستير غير منشوره
- 6- شحاته , حسن . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق , ط 4 , الدار المصرية اللبنانية ,أفاهره , 2000 .
- 7- عامر , فخر الدين . طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الاسلاميه , مراجعة محمد بالحاج ,ط1 , دار الكتب الوطنية ,جامعة الفاتح , طرابلس , 1992 .
- 8- العزاوي , نعمه رحيم . التعليم الوظيفي للغة , وزارة التربية , معهد التدريس والتطوير التربوي , بغداد , 1985 .
- 9 - عطا , ابراهيم محمد . المرجع في تدريس اللغة العربية , ط2 , مطابع امون , القاهرة , 2006 .
- 10- عطيه ,محسن علي . تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات , ط 1 , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2007 .
- 11- ----- . اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2008 .
- 12- ----- . استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء , , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2009 .
- 13- ----- . تحليل محتوى مناهج اللغة العربية , ط 1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2009 .
- 14-والهاشمي , عبد الرحمن مقارنة المناهج التربوية , ط 1 , دار الكتاب الجامعي , العين , الامارات العربية المتحدة , 2009 .
- 15- ----- . المناهج الحديثة وطرائق التدريس , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2009 .
- 16 - الغريب , رمزية . التقويم والقياس النفسي التربوي , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 1985 .
- 17 - الكندري,عبد الله عبد الرحمن, و ابراهيم محمد عطا . تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية , ط 2 ,مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , الكويت , 1996.
- 18- الكندي , عبد الله . ((قياس انقرائية كتب القراءة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت)) , أفاهره , جامعة عين شمس , 1991,رسالة ماجستير غير منشورة .
- 19- مذكور,علي احمد .تدريس فنون اللغة العربية ,دار الفكر العربي ,القاهرة,2000.
- 20- ملحم , سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , ط 1 ,دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان, الاردن , 2000 .
- 21- الناجي , حسن بن علي . ((مستوى مقروئية ودرجة اشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في دولة الامارات العربية المتحدة)) , العين , اماره ابو ظبي ,2003,رسالة ماجستير غير منشورة .

22- الهاشمي, عبد الرحمن . تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة , ط1 , دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان, الاردن , 2005 .
ثانيا: المصادر الاجنبية :-

23- Cooper, John, Measurement and analysis of behavioral techniques , Ohio, Charles and Merill , Colum bus , 1974
24 -Good, Carterv. Dictionary of Education, New York, McGraw Hill, 1974

الملاحق

ملحق رقم (1)

-: الموضوعات القرآنية التي تم تحليلها

اولا : لذة الابداع

كان من حسن تدبير القائمين على مدرستنا , انهم خصصوا لنا ساعة في الاسبوع للاشغال اليدوية . وتلك الساعة كانت من أمتع الساعات عندي . فقد كان لنا مشغل مجهز بأحدث أدوات النجارة والحفر في الخشب

ولكم كان يسعدني أن أنسى نفسي , اذ أنكب بكل فكري وقلبي وعضلاتي على خشبات في يدي , انا بالمنشار , واونة بالقدوم أو بالازميل , فأذا بها تتحول بالتدريج الى منضدة أو اطارا لصورة وما كان أطيب العرق يتصبب من جبيني ! فأمسحه بمنديلي أو بيدي ! مثلما يفعل الفلاح في حقله والعامل في معمله . بل كان أطيب الغراء تتلوث به يدي ! ولماذا ؟ لأنني أشعر بلذة الابداع , لأنني أصنع من أشياء موجودة أشياء لم يكن لها وجود , حسب تصميم مدروس في أدق تفاصيله , من حيث الشكل والقياس والغاية . فلا أنتهي منها حتى أعود أتأملها , فإذا جاءت كما أردتها , وكانت خالية من العيب , أشاعت في نفسي البهجة والغبطة

ثانيا : ابن سينا والمريض

يحكى أن رجلا أصيب بحالة نفسية غريبة , فامتنع عن تناول الطعام , وأخذت حالته تزداد سوءا , حتى توهم أنه تحول الى بقرة . فراح يخور قائلًا : ((اذبحوني وأطعموا الناس من لحمي)) . ولما عجز الأطباء عن معالجته , وينسوا من شفائه , لجأ أهله الى الطبيب (ابن سينا) , وهو طبيب وفيلسوف عربي مشهور , فذهب الى بيت الرجل المريض ومعه عدد من مساعديه , ووقف في ردهة البيت شاهرا سكينه ثم صاح قائلًا

. ((أين هذه البقرة التي تريدون ذبحها ؟))

فلما سمع الرجل المريض كلام الطبيب , اغتبط وخار بصوت مرتفع , وهرول نحوه , فأشار ((ابن سينا)) الى مساعديه , فقيدوا الرجل وطرحوه أرضا وأخذ ((ابن سينا)) يفحصه ويجس جسمه بطرف السكين , ثم قال : ((أن هذه البقرة نحيفة , هزيلة الجسم , ((لاتصلح غداء لأحد , فاعلفوها حتى تكتنز لحما وشحما وعندئذ نحضر لذبحها

ومن الغريب , أن الرجل بدأ منذ ذلك اليوم يتناول الطعام , وكان أهله يدسون له فيه أدوية أحضرها لهم ((ابن سينا)) , فأخذت صحته تتحسن شيئاً فشيئاً حتى برئ من مرضه

ثالثا : عاقبة الوشاية

استأذن أعرابي من أحد الخلفاء , وتكلم أمامه ببلاغة نادرة , فأعجب الخليفة به أي اعجاب , وانعم عليه بجوائز سنوية , وقربه منه , ثم أخذ يستشيريه في أموره . فحسده على هذه المنزلة الرفيعة حاجب الخليفة , فدخل على الخليفة , وكان منفردا , فحياه , وقال له :

. يامولاي ! ان الاعرابي الذي أنعمت عليه وجعلته من المقربين اليك , يدعي أن لفيك رائحة كريهة
وقد قال لي

. أنه سيدخل بعد اليوم , وفي يده منديل يرد به عن أنفه رائحة فيك . فغضب الخليفة , وأضمر للاعرابي الشر

: وفي اليوم الثاني , دخل الاعرابي عليه , وفي يده منديل , فدفع اليه الخليفة كتابا يأمر عامله فيه بمعاينة حامله , وقال له

خذ هذا الكتاب الى عاملي بالبصرة , فاني أمرته أن يهب لك مالا كثيرا . فامتنل الاعرابي الأمر وذهب , فلما كان بالباب , بصر به الحاجب فقال له

مامعك ؟

قال له

: كتاب أمر لي فيه الخليفة بعطايا , فقال

. ادفعها الي , فاني محتاج , وأجرك على الله . فدفعه اليه

: وعاد الاعرابي الى بغداد كعادته , فقال له

ما فعلت بالكتاب ؟

قال :

: أعطيتُه حاجبك . فعجب الخليفة لذلك , وقال

: لم دفعته اليه ؟ قال

: لأنه فقير بانس

قال :

لم تحمل بيدك هذا المنديل ؟

فأجاب قال لي حاجبك ان لفي رائحة كريهة تشمئز منها . فعلم الخليفة أن الحاجب حسده , فوشى به عنده من دون ذنب جناه , وأنه لفي عاقبة وشايتة

